اندلعت مساء السبت أعمال عنف بالضاحية الشرقية بالعاصمة الجزائرية، احتجاجا على الأوضاع المعيشية السيئة التي يعيشها السكان.

فقد قام المئات من سكان أحد الأحياء العشوائية بحرق أكثر من خمس سيارات وتكسير واجهات المحلات وغلق الطرق الرئيسية بواسطة العجلات المطاطية والمتاريس، كما قام بعض الشباب بكسر واجهات العديد من المحلات وتحطيم أكثر من 5 سيارات، حسبما ذكر موقع "كل شيء عن الجزائر".

وأوضح الموقع أن سوء الظروف المعيشية للحى التى يقطن فيه أكثر من 750 عائلة، وانقطاع الغاز الطبيعى والكهرباء والمياه عنه لأكثر من يوما، هي الأسباب الرئيسية وراء الاحتجاجات التي شهدها الحي.

يذكر أن مدينة الأغواط بجنوب الجزائر قد شهدت الشهر الماضي مصادمات عنيفة بين قوات الأمن ومتظاهرين محتجين على عدم حصولهم على مساكن شعبية مدعمة، واتهم المتظاهرون مسئولي المدينة بالفساد والمحسوبية في وتوزيع المنازل وطالبوا بإلغاء قائمة المستفيدين، كما شهدت ولاية قسنطينة شرق الجزائر إقدام عشرة مواطنين على محاولة الانتحار الجماعى من فوق جسر معلق بعد إقصائهم من قوائم المستفيدين من توزيع وحدات السكن الشعبى المدعم .

وكانت وزارة الداخلية الجزائرية قد أصدرت في وقت سابق تعليمات مشددة إلى المحافظين ورؤساء الدوائر والبلديات، بعدم استعمال القوة لفض التظاهرات والاحتجاجات، واللجوء على التحاور مع المحتجين الغاضبين والتفاوض معهم، خوفا من اندلاع ثورة شعبية على غرار ثورتي مصر وتونس

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com